

أهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتهان بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستند لنظمته من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مبادئ الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

باليستي يشعل النيران في مصفاة رأس تنورة في المنطقة الشرقية القوات المسلحة تستهدف وزارة الدفاع السعودية في الرياض



الحوثي: التصريحات
السعودية بشأن
خفض التصعيد
تتناقض مع استمرار
عدوانها 2

تقرير ..



قادة تحالف "مكة"
يسقطون الرواية
السعودية 3

خارج الحدود..

غزة..

مأساة بلا نهاية



6

فيما "رأس تنورة" تشتعل جراء صاروخ باليستي

القوات المسلحة تستهدف وزارة دفاع العدو السعودي بالرياض

قصف مطاري نجران وأبها وقاعدة خالد الجوية بخميس مشيط وإصابة طائرتي نقل عسكرية



استهدفت القوات المسلحة اليمنية، أمس الثلاثاء، وزارة الدفاع في عاصمة العدو السعودي الرياض، وطائرتي نقل عسكرية في مطار نجران وقاعدة خالد الجوية بخميس مشيط، ومصفاة رأس تنورة في المنطقة الشرقية ومطار أبها الدولي.

وأكد المتحدث الرسمي للقوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع في بيان صدر عنه، أن القوات المسلحة استهدفت وزارة الدفاع في عاصمة العدو السعودي الرياض بصاروخ باليستي، مشيراً إلى أن الإصابة كانت مباشرة. وأوضح المتحدث الرسمي للقوات المسلحة العميد يحيى سريع أن القوات المسلحة تمكنت من استهداف طائرتي نقل عسكريتين بصاروخين بالستين، الأولى في مطار نجران والأخرى في قاعدة خالد الجوية بخميس مشيط، مؤكداً أن العمليتين حققتا أهدافهما بنجاح. وقال العميد سريع، أن القوات المسلحة تمكنت من استهداف مصفاة رأس تنورة في المنطقة الشرقية بصاروخ باليستي وكانت الإصابة دقيقة بفضل الله.

وأضاف أن استهداف مصفاة رأس تنورة، تسببت في نشوب حرائق ضخمة في الموقع المستهدف.

فيما أكد العميد يحيى سريع أن القوات المسلحة تمكنت من استهداف مطار أبها الدولي بطائرة مسيرة وكانت الإصابة دقيقة وأدت إلى

دك تحشيدات العدو في باب المندب وتدمير آلياتهم وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم

التقدم بفضل الله، وجذبت القوات المسلحة اليمنية تحذيرها للمخدوعين من مغبة الاستجابة لدعوات العدو السعودي وضباطه الذين يدفعون بهم إلى محارق الموت.

الثقيلة ما أدى إلى سقوط أعداد كبيرة من القتلى والجرحى وهرعت سيارات الإسعاف إلى أماكن الاستهداف. وأشار إلى أن القوات المسلحة دمرت عدداً من الآليات أثناء محاولة التقدم، وتم إفشال ذلك

بشرف عليها الضابط السعودي بدر الحربي قائد القاعدة العملياتية المتقدمة في عدن من الاتجاه الجنوبي لباب المندب. وأكد أنه تم استهداف تلك التحشيدات بعدد من الصواريخ الباليستية وبالأسلحة

تعطل حركة الملاحة في المطار. وعلى الصعيد الداخلي، أوضح المتحدث الرسمي للقوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع، أن القوات المسلحة تصدت لمحاولة تقدم قامت بها تحشيدات تابعة للعدو السعودي التي

الخارجية: النظام السعودي يراكم خسائره ويمضي نحو المج هول



أكدت وزارة الخارجية والمغتربين، أن إصرار النظام السعودي على استمرار عدوانه على اليمن يراكم خسائره ويدفع به نحو المج هول. وأوضحت الوزارة، في بيان صدر عنها، أن العدوان العسكري على اليمن فرض منذ 26 مارس 2015 وأرثكت خلاله مختلف أنواع الجرائم "جرائم الحرب، وجريمة الإبادة الجماعية، والجرائم ضد الإنسانية، وجريمة العدوان". وأشارت إلى أنه كلما طاللت الفترة الزمنية للعدوان السعودي على اليمن كلما ارتفعت عليه كلفة جبر الضرر وقائمة التعويضات. كما أكدت أن إيهام النظام السعودي من قبل بعض الأطراف الإقليمية بالوقوف معه في حربه الظالمة على اليمن، يأتي في سياق حله وتوريثه أكثر من ذي قبل. واختتمت وزارة الخارجية ببيانها بالتأكيد على أن اليمن ماضٍ في معركته المصرية التي سيُبنى على نتائجها حاضر ومستقبل البلد.

حذر مصر من حرب تصب في مصلحة الصهاينة

الحوثي: "تحالف مكة" يخدم اطماع أمريكا وإسرائيل في المنطقة



أكد عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي أن تصريحات الخارجية السعودية بشأن خفض التصعيد في المنطقة تتناقض مع استمرار عدوانها وحصارها وتصعيداها ضد اليمن وقال الحوثي في تصريحات صحفية، أن مزاعم الخارجية السعودية بشأن دورها المحوري في استتباب أمن المنطقة تتناقض مع ما تقوم به من قتل وحصار واستهداف واحتلال لليمن. وأضاف الحوثي أن العمل الحقيقي الذي يجب أن تقوم به السعودية هو إيقاف عدوانها وفك حصارها والخروج من بلدنا. وطالب الحوثي بوقف العدوان السعودي ورفع الحصار وتعويض الجمهورية اليمنية عما دمر خلال سنوات العدوان منذ عام 2015 وحتى اليوم.

وأشار الحوثي إلى أن، ما يسمى "دفاع مكة" محاولة لإظهار السعودية بصورة الحريص على السلام في المنطقة بينما تواصل عدوانها على اليمن وحذر الحوثي من استدراج القوات المصرية إلى حرب جديدة تستنزف قدراتها وتخدم

وتابع: "لسنا خائفين من أي تحالفات جديدة ونؤكد أن هذه التحالفات يجب أن تتجه لمواجهة العدو الإسرائيلي الذي يعلن الحرب على شعوب المنطقة". وقال الحوثي: "لا ينبغي لمصر أو تركيا أو باكستان دعم استمرار العدوان والحصار والاحتلال ضد اليمن".

مضيفاً: "نحن لا نشكل خطراً على باب المندب بل نحميه كما نحمي قناة السويس وغيرها من أجزاء وطننا العربي والإسلامي". ونوه الحوثي، أن التخويف من تهديدات غير واضحة وغير معلنة تصنع المخابرات الأمريكية والبريطانية والإسرائيلية لاستمرار الاقتتال في الوسط العربي والإسلامي.

ولفت إلى أنه لو كانت أمريكا تعلم أن التحالف الجديد يؤثر على مصالحها أو مصالح إسرائيل لكانت أول من يواجهه ويوجه بإيقافه. مؤكداً أن ما يسمى "تحالف مكة" يخدم مشاريع الهيمنة الأمريكية والإسرائيلية في المنطقة ويواجه الأحرار الذين يتصدون لهذه السياسة.

مخططات العدو الإسرائيلي للانقضاض على سيناء.

استنهاد وإصابة 6 مواطنين بقصف سعودي على تعز وصعدة ولحج



وشن طيران العدو السعودي، ثلاث غارات جوية ميوون في باب المندب ومديرية حرض بمحافظة حجة. وأوضحت مصادر محلية، أن طيران العدو السعودي استهدف بغارتين جزيرة ميوون، وشن غارة على مديرية حرض. وعاود طيران العدو السعودي أمس الثلاثاء، استهداف مصنع الأسمنت في مديرية همدان بمحافظة صنعاء. وكان طيران العدو السعودي قد استهدف المصنع السبت الماضي مرتكبا مجزرة مروعة بحق عائلات عمال المصنع والتي راح ضحيتها 23 شهيدا وجريحا.

كما استهدف طيران العدو السعودي، مدرسة بعزلة زريقة الشام بمديرية المقاطرة في محافظة لحج. وأوضح مصدر محلي أن العدو السعودي قصف مدرسة الروضة في منطقة قور بعزلة زريقة الشام في المديرية، فيما أصيب مواطنان، بقصف صاروخي للعدو السعودي على مديريتي الظاهر وشذا الحدودية في محافظة صنعاء. وأوضح مصدر محلي، أن العدو السعودي قصف بالصواريخ مديريتي الظاهر وشذا الحدودية ما أدى إلى إصابة مواطنين اثنين.

يواصل العدو السعودي شن غارات مكثفة على معظم المحافظات اليمنية ما أدى إلى سقوط العديد من الشهداء والجرحى المدنيين، منهم النساء والأطفال ومخلفاً دماراً هائلاً في البنى التحتية وممتلكات المواطنين. ففي الساعات الماضية من أمس الثلاثاء، شن طيران العدو السعودي، سلسلة غارات على مديريتي ذو باب والمخا في محافظة تعز. وأكد مصدر محلي بالمحافظة، استنهاد مواطن وإصابة ثلاثة آخرين بجراح متفاوتة جراء استهداف طيران العدو السعودي منزل مواطن في حارة الحالي بمدينة المخا الساحلية.

وسط تحذيرات من حرب إقليمية

قادة تحالف "مكة" يسقطون الرواية السعودية في اليمن



نجح قادة ما يعرف بتحالف "مكة" الذي يضم السعودية وتركيا وباكستان، في إسقاط الرواية السعودية في اليمن، بوصولهم إلى العاصمة الإيرانية، طهران، وسط تحذيرات من حرب إقليمية مع اشتداد الضربات اليمنية على العمق السعودي.

وقال الباحث والمحلل السياسي، أنس القاضي، في تغريدات على حسابه بموقع "إكس"، رصدتها "الوحدة"، إن "زيارة وزير الدفاع السعودي خالد بن سلمان إضافة إلى قائد الجيش الباكستاني ورئيس الاستخبارات التركي إلى طهران، ولقاءهم مع المسؤولين الإيرانيين خلال خطوة مهمة لاستقرار المنطقة، ولتبيد المخاوف من أن تكون التحالفات القائمة ذات طابع طائفي أو مذهبي، أو موجهة لخوض حرب ضد دولة ثالثة، كما يسقط هذا التقارب الرواية السعودية عن محاربة إيران في اليمن".

وأضاف: لكن استقرار المنطقة يظل مهوئاً بإنهاء السعودية سياسة الحرب والعدوان والحصار والوصاية على اليمن، ومهما عالجت المملكة علاقاتها مع إيران أو الإمارات أو غيرها، أو استجلبت تحالفات جديدة، فلن تضمن أمنها إلا بتسوية مع اليمن، تنتهي بموجها وصايتها على البلد، وتحصل على ضمانات أمنية، وتلتزم بإعادة الإعمار والتعويض، وتترك الشأن اليمني لليمنيين.

وتابع: سبق أن عرضت طهران، الأسبوع الماضي، أن تكون وسيطاً بين الرياض وصنعاء لوقف التصعيد، وقد تكون لزيارة وزير دفاع المملكة إلى طهران، برفقة الحليفين الجديدين التركي والباكستاني، صلة بهذا الموضوع.

وأردف: لكن المسألة الأخطر تتعلق بإمكانية أن تشن الولايات المتحدة وإسرائيل ضربات عنيفة على إيران خلال الأيام السبعة القادمة، وسترد إيران على الوجود الأمريكي ومصالحه في المنطقة، وقد تغلق المضيق تماماً، وتشعر المملكة بالقلق من هذه التطورات في وقت هي متورطة فيه في اليمن، ويحاول المجتمعون معالجة هذه الأزمة قبل وقوعها، والدفع نحو تقارب إيراني أمريكي.

وأشار إلى أن العالم اليوم منشغل بوقف الحرب اليمنية السعودية من أجل استقرار النفط وأمن المنطقة، والصراع الداخلي هامشي بالنسبة لهم وحكومة عدن سوف تتخلص منها السعودية بقرار كما أنشأتها بقرار.

سردية مضللة

بدوره أوضح عميد كلية التجارة والاقتصاد بجامعة صنعاء، رئيس مجلس أمناء مركز آفاق اليمن الدكتور هاني المغلس، أن السعودية نجحت في فترة من الفترات بتصدير السردية المتعلقة بما يحدث في اليمن إلى العالم الإسلامي، وكانت مؤسسة بحق اليمنيين، حيث دفع اليمنيون ثمنها كثيراً وظلوا تحت الاعتداء والحصار، دون أن يحصلوا حتى على قدر كافٍ من التعاطف الإسلامي.

جاء ذلك في ورقة عمل ألقاها في الندوة التي نظّمها مركز آفاق اليمن للأبحاث والدراسات بصنعاء بعنوان "العالم الإسلامي والحرب السعودية على اليمن - التحالفات الرسمية والمواقف الشعبية وأفاق السلام العادل"، بمشاركة تركية وباكستانية.

وبين الدكتور المغلس، أن تلك السردية صُدرت إلى مثقفي وشعوب العالم الإسلامي، على أن اليمن مجرد مسألة إيرانية، وما يحدث في اليمن يتعلق فقط بخلاف على النفوذ في المنطقة، ويوجد مشاريع إقليمية تتصارع فيما بينها، وكأنه لا وجود لشعب يعني يعاني ويتألم، ويتطلع إلى أن يكون حراً، وأن يكون سيد ثرواته وأرضه، دون وصاية من أحد.

ولفت إلى أن تلك السردية تم الترويج لها بشكل كبير، حتى جاءت أحداث "طوفان الأقصى"، والذي استطاع اليمن خلاله أن يصنع موقفاً مشرفاً، وبلغت في ذلك الوقت أنظار الكثيرين إلى القضية اليمنية، معتبراً مرحلة ما بعد عام 2023 مرحلة مختلفة عما قبلها.

وأفاد بأن العالم الإسلامي بدأ كله ينتبه إلى أن هناك حكومة في صنعاء لديها موقف من القضايا العربية والإسلامية، وفي مقدمتها القضية المركزية، "فلسطين".

وتحدث بأن السردية السعودية قامت على أساس أن التدخل السعودي عام 2015 جاء لدعم ما تسمى بـ "الحكومة الشرعية" آنذاك، متسائلاً "أين وصلت هذه الحكومة؟ وإلى أين وصل التدخل السعودي بالحكومة؟ وما وضعها؟ وما مصيرها اليوم؟، خاصة وأن الرياض كانت تزعم أنها شنت هجوماً وتدخلت عسكرياً عدوانياً على اليمن

وجنود تحشيداتهم حتى يعرفوا أننا بلد مستقل، وأن زمن الوصاية والاستعلاء والاستعمار انتهى وإلى غير رجعة".

رفض السلام

فيما أكدت وزارة الخارجية والمغتربين، أن من يسعى لنزع فتيل الأزمات في المنطقة عليه أن يتحلى بالإتصاف والعدل والقسط.

وأشارت في بيانات صادرة عنها، إلى أن استمرار النظام السعودي في شراء الذمم وشهادات الزور يُعبر عن سقوطه الأخلاقي وسقوط من يشهدون له.

وقالت "يتضح مستوى اختراق نظام نجد المجرم للجهات والمؤسسات في بعض الدول التي تردد سردياته وكاذبيه".

وبيّنت أن اتهام اليمن زوراً وبهتاناً باستهداف المقدسات الإسلامية يأتي في إطار شرعية الجرائم التي يرتكبها النظام السعودي المجرم بحق نساء وأطفال اليمن.

ونوهت بأن شعب يمن الإيمان والحكمة أكثر الشعوب الإسلامية دفاعاً عن مقدسات الأمة وقضاياها الكبرى.

وجددت تأكيداً على أن المجازر اليومية التي يرتكبها النظام السعودي في اليمن تعكس رفضه الصريح لكافة دعوات السلام الصادرة عن الأطراف الإقليمية المختلفة.

وأوضحت أن الجرائم الأخيرة التي يرتكبها النظام السعودي تأتي امتداداً لمسلل مجازر متواصلة منذ 12 عاماً، مشيرة إلى أنه قابل دعوات السلام الصادرة عن شرفاء الأمة بالتصعيد الإجرامي واستهداف النساء والأطفال.

واعتبرت أن هذا النظام لا يستوعب لغة السلام، وأنه أداة صهيونية تعتمد القتل والتدمير وسلب الحقوق، مؤكدة أن السبيل الوحيد للتعامل معه هو عبر الوسائل المشروعة التي تجعل العالم أجمع يشهد على صراخه وعويله.

ولفتت إلى أن الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني لن تنهيه عن انتزاع كامل حقوقه مهما عظمت التضحيات.

إخلاء أمريكي

وبدأت الولايات المتحدة، خلال الأيام الماضية، إخلاء بعثاتها الدبلوماسية وقواتها العسكرية من الخليج وسط مخاوف من تصاعد المواجهات مع اليمن.

ونقلت وكالة رويترز عن وزارة الخارجية الأمريكية تأكيداً توجيه طواقم بعثتها الدبلوماسية في السعودية بالمغادرة، في حين تستعد لإصدار تعليمات لبعض موظفي السفارات في دول أخرى.

وأفادت الوزارة بأن الخطوة تأتي على خلفية مخاوف من تجدد القتال في المنطقة.

وتزامن إخلاء البعثة الأمريكية من السعودية مع إخلاء قواعد عسكرية أمريكية في الكويت والأردن وقطر، وفق إعلام أمريكي.

ولم تتضح بعد كواليس الخطوات الأمريكية، وما إذا كانت تستعد لحرب جديدة أم مخاوف من تداعيات اتساع وتيرة العمليات اليمنية، نظراً لما تضمنه بيان الخارجية الأمريكي.

حرب إقليمية

وكان عضو الوفد الوطني للمفاوض، عبد الملك العجري، حذر من أن أسابيع قليلة تفصل المنطقة عن احتمال اندلاع حرب إقليمية واسعة النطاق لا يمكن التنبؤ بنتائجها أو حدودها.

وأوضح العجري في تغريدات على حسابه بموقع "إكس"، تابعها "الوحدة"، أن السبب الجوهري وراء هذا التوتر المتصاعد يكمن في غياب آلية إقليمية مشتركة للتكامل الأمني، والاعتماد المفرط على مخطات الحماية الأجنبية التي تحولت من مجرد خيار سياسي إلى حالة اعتماد كلي يصعب ضبطها أو التحكم في تداعياتها.

وأشار إلى أن المقاربات الأمنية الحالية في المنطقة تشوبها أخطاء بنيوية، مؤكداً أنه "لا يمكن لأي طرف أن يبني أمنيته واستقراره على حساب تهديد أمن الآخرين"، داعياً إلى إعادة النظر في الترتيبات الأمنية الإقليمية لتجنب المنطقة سيناريوهات الصراع الشامل.

ووجه العجري رسالة إلى السعودية بعد تعرضها لخلخلان من الدول العربية والإسلامية برفض دعم عدوانها المستمر على اليمن، بقوله: "يظهر السعوديون حالة من الشعور بالخلخلان العربي والإسلامي مثير للشفقة وكأن السعودية سلطة عباس أبو مازن دولة بلا جيش ولا اقتصاد ولم تنفق المليارات على التسليح".

وأضاف مخاطباً السعودية: "ثانياً أنت من تفتعل المشاكل وتشعل النيران في جوارك ثم تريد أن تحمل الآخرين مسؤولية قراراتك الخاطئة والعدوانية".

رد يمني قاس

أما عضو المكتب السياسي لأئصار الله محمد الفرج فقد أكد أن "أفضل رد على وقاحة السفير السعودي واستخفافه بالشعب اليمني هي صواريخ ثقيلة ودخان يتصاعد من كل منشآتها".

وقال الفرج في تغريدة على حسابه بموقع "إكس"، تابعها "الوحدة"، إن من ضمن الرد "قتل في ضباطهم



الفرج



العجري



المغلس



القاضي

الوفاء للشهداء يكتمل برعاية أسرهم وصون كرامتهم وتلبية احتياجاتهم المعيشية

وثقافية أكدت أهمية رعاية الأسر وتنفذ أحوالها.

أمانة العاصمة

وفي أمانة العاصمة، تواصلت الزيارات في مديريات الثورة وبني الحارث والوحدة، بالتوازي مع افتتاح معرض صور الشهداء في حي عطان بمديرية السبعين، كما شملت الأنشطة مديريات في محافظة صنعاء، من بينها همدان وأرحب، حيث وزعت هدايا رمزية على أسر الشهداء والمفقودين.

الحديدة

وفي محافظة الحديدة، امتدت الزيارات إلى مديريات الميناء والحوك والحالي، إضافة إلى باجل والراوعة والسخنة والحجيلة ويرع، مع توزيع مساعدات عينية ووسائل غذائية مقدمة من فرع الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء.

عمران

أما في محافظة عمران، فقد نُظمت فعاليات وزيارات ميدانية في عدد من المديريات، بينها المدان وعيال سريح وثلاء وشهارة، وتضمنت المبادرات توزيع هدايا ووسائل غذائية، إلى جانب فعاليات ثقافية وإنشادية لاستذكارات تضحيات الشهداء.

توثيق للسير والتضحيات

وشكّلت معارض صور الشهداء جانيًا بارزًا من برنامج إحياء الذكرى السنوية للشهيد، إذ افتتحت معارض في عدد من مديريات محافظتي صعدة وحجة، بالتوازي مع زيارات لأضرحة الشهداء وروضاتهم. وفي صعدة، زار محافظ المحافظة محمد عوض، ورئيس مؤسسة رعاية أسر الشهداء أحمد جران، وعدد من المسؤولين، ضريح الشهيد حسين بدر الدين الحوثي، وقراءوا الفاتحة على روحه وأرواح الشهداء، كما افتتحت معارض لصور الشهداء في منطقة جمعة بن فاضل ومركز مديرية حيدان.

وفي محافظة حجة، شملت المعارض مديريات مستبًا والمحاشية ومبين والشامعل وقفل شمر وكتلان عقار ووضرة وأفلح اليمن وبني العوام، إلى جانب معارض في مديريات أخرى، وتضمنت هذه المعارض صور الشهداء ومجسمات وتوثيق جوانب من سيرهم وتضحياتهم.. وأكد مسؤولون محليون أن تنظيم المعارض بهدف إلى تخليد ذكرى الشهداء وتعريف الأجيال بمواقفهم، وتعزيز الاهتمام بأسرهم، فيما ترافقت بعض الافتتاحات مع زيارات إلى روضات الشهداء وقراءة الفاتحة على أرواحهم. كما شهدت محافظة تعز زيارات لأسر الشهداء، من بينها أسرة الشهيدين عيسى وهارون العفيري، في إطار برنامج الزيارات الميدانية التي تنفذها الجهات المعنية بالمناشئة.

رعاية تتجاوز المساعدات

وتنوّع فعاليات الذكرى السنوية للشهيد 1448هـ بين الأنشطة الرسمية والخطابية، ومشاريع الدعم والمساعدات، والزيارات الميدانية، ومعارض الصور، في مشهد يعكس اتساع المشاركة المؤسسية والمجتمعية في إحياء المناشئة.

لكن القيمة الإجماع لهذه الأنشطة لا تتوقف عند حجم المصنوعات المادية أو عدد الفعاليات والمعارض، بل تتصل بقدرة برامج الرعاية على الاستثمار، وضمان وصول المساعدات إلى مستحقيها، وتطوير مبادرات التمكين الاقتصادي، وتوفير فرص تساعد أسر الشهداء والمفقودين على مواجهة آعباء الحياة.

وبين استحضار التضحيات وتكريم أصحابها، تضع المناشئة الجهات المعنية أمام مسؤولية تحويل الوفاء الملحن إلى التزامات عملية قابلة للقياس، عبر تعزيز الشفافية في تنفيذ المشاريع، وتقديم نتائجها، وتوسيع مظلّة الرعاية، بما يصون كرامة الأسر ويصنعها دعما مستداما يتجاوز المساعدات الموسمية. وهكذا، تتجاوز الذكرى السنوية للشهيد كونها محطة لاستذكارات الماضي، لتصبح مناسبة لتجديد الالتزام تجاه أسر الشهداء، وترسيخ قيم التكافل الاجتماعي، وربط الوفاء بالتضحيات ببرامج عملية تستجيب لاحتياجات الأسر وتدعم استقرارها المعيشي.■

حجم التضحيات التي قدمها ذووها، وتضع هذه التصريحات مسؤولية الرعاية في إطار يتجاوز المساعدات الموسمية، لتشمل متابعة الاحتياجات المعيشية وتوسيع نطاق الدعم وتحسين مستوى الاستقرار الأسري.

وفي أبرز التحركات المصاحبة للمناسبة، أعلنت الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء، في 22 أكتوبر الجاري، إطلاق حزمة واسعة من المشاريع والبرامج المخصصة لأسر الشهداء والمفقودين، بتكلفة إجمالية بلغت 5 مليارات و443 مليون ريال، تشمل المساعدات الغذائية والهدايا الرمزية والإعاشات الشهرية ومشاريع التمكين الاقتصادي.

ووفق البيانات المعلنة، حُصص أكثر من ثلاثة مليارات ريال لمشروع السلال الغذائية والهدايا، فيما تجاوزت مخصصات الإعاشات الشهرية لإيذاء الشهداء وأرامهم وزوجات المفقودين، إلى جانب مشاريع التمكين الاقتصادي، ملياري ريال.

وتوزعت أبرز المخصصات المعلنة على النحو الآتي: 1.823 مليار ريال لمشروع السلال الغذائية. 1.473 مليار ريال لمشروع الهدايا الرمزية. أكثر من ملياري ريال للإعاشات الشهرية ومشاريع التمكين الاقتصادي، وفق إجمالي المخصصات المعلن.

وتتضمن السلال الغذائية منتجات وطنية، فيما تشمل الهدايا أدوات منزلية، في إطار مساع لتلبية جانب من الاحتياجات الأساسية للأسر المستفيدة، إلى جانب دعم المنتجات المحلية.

وتعكس هذه الأرقام حجم البرامج المعلنّة للمناسبة، غير أن أثرها العملي يظل مرتبعا بمعدى وصول المساعدات إلى المستفيدين، وانتظام صرف الإعاشات، واستمرار مشاريع التمكين الاقتصادي بما يساعد الأسر على تحسين أوضاعها المعيشية على المدى الطويل.

وفاء يتجاوز المناسبة

وفي إطار تنفيذ البرامج الميدانية، دشّن فرع الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء بمحافظة صنعاء، في 20 أكتوبر الجاري، مشروع توزيع السلال الغذائية والهدايا الرمزية لأسر الشهداء والمفقودين، مستفيدا توزيع 11 ألفا و700 سلة غذائية، إلى جانب هدايا رمزية وأدوات منزلية في مختلف مديريات المحافظة.

وأكد مسؤولون في السلطة المحلية وفرع الهيئة أن المشروع يأتي ضمن برامج الرعاية الموجهة للأسر، والتخفيف من الأعباء المعيشية التي تواجهها، مشيرين إلى أهمية تكامل الجهود الرسمية والمجتمعية لتلبية احتياجاتها الأساسية.

وبالتزامن مع تنشيط الحزمة المركزية، اتسعت أنشطة التوزيع والزيارات لتشمل عددا من المحافظات، بينها صنعاء والحديدة وعمران، حيث نفذت زيارات ميدانية إلى أسر الشهداء، وقدمت سلال غذائية وهدايا رمزية، فيما شهدت مديريات أخرى فعاليات خطابية



ومن جهته، شدد نائب رئيس الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء صالح حمزة على أن الوفاء الحقيقي للشهداء لا يكتمل إلا بالقيام بحق أسرهم ورعاية شؤونها وصون كرامتها، والوقوف إلى جانبها بما يتناسب مع

خلال اقتفاء أثرهم في التضحية والفداء وسلوك درب الجهاد في سبيل الله، والاهتمام بأسر وأهالي الشهداء وتقديم الرعاية الكاملة لهم.

مشاريع وبرامج رعاية



الشهداء، فيما ثمن والد الشهيد أدهم الحجري، في كلمة ألقىها أمام قيادة الوزارة بأسر الشهداء، مؤكداً أن استذكارات الشهداء يرتبط بمسؤولية مواصلة العمل بالقيم التي ضحوا من أجلها. واختتمت الفعالية بتكريم أسر الشهداء من منسوبي الوزارة والجهات التابعة لها، كما تخللها قصيدة للشاعر محمد الحبري وفقرة إنشائية لفرة البدر.

تضحيات عظيمة

بدوره، أكد وزير النقل والأشغال العامة محمد قحيم، أن تضحيات الشهداء ساهمت في صناعة الانتصارات الكبيرة التي تحققت للشعب اليمني على كل المستويات، لافتاً إلى أهمية ترسيخ ثقافة الجهاد والاستشهاد كونها الضمانة الحقيقية لإعلاء شأن الأمة والانتصار على أعدائها. جاء ذلك خلال اجتماع وزارة النقل والأشغال العامة لمناقشة الأعداد الجيد لجيحاء هذه المناسبة السنوية بما يليق بعظمة الشهداء وتضحياتهم الكبيرة، وما يحظون به من مكانة خاصة لدى الجميع.

وأشار قحيم إلى ضرورة التقال الكبير مع الذكرى السنوية التي يمثل إحيائها جزءاً من الوفاء للشهداء العظام، وتجديد العهد بالسير على نهج الحق الذي سلكوه، وأوضح أن الوفاء للشهداء، لا يتأتى إلا من

الإدارة والتنمية المحلية والريفية، محمد الداني، وأشار مفتاح إلى أن الشعب اليمني ومؤسساته الرسمية يستحضرون في هذه المناسبة ما قُدمه الشهداء من تضحيات، مشيراً إلى التزام الوزارة وأجهزة السلطة المحلية في المحافظات والمديريات برعاية أسر الشهداء، وفق الإمكانيات المتاحة، وبالتنسيق مع الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء والجهات المعنية، وأوضح الداني أن المرحلة الراهنة تتطلب تعزيز التكامل بين المؤسسات المركزية والمحلية والمجتمع والقطاع الخاص، والمضي في تنفيذ برامج التنمية الشاملة والمستدامة، مستفيدين من الإمكانيات المتاحة، وبما يسهم في تطوير الآاء المؤسسي وتحسين الخدمات.

وأكد أن الوفاء لتضحيات الشهداء ينبغي أن يقرن بالعمل والمسؤولية، سواء في رعاية أسرهم أو في تعزيز جهود التنمية وتحقيق التحولات المنشودة في مختلف الوحدات الإدارية. وفي الفعالية، أشار العلامة خالد موسى إلى أهمية استلهام القيم والمبادئ التي جسدها

معارض توثيق التضحيات ومدارس تنقل الذاكرة الوطنية إلى الأجيال القادمة

إحياء ذكرى الشهداء وإطلاق مشاريع بمليارات الريالات لرعاية أسرهم

دماء لا تغييب

وكرامة لا تنكسر

تتجدد الذكرى السنوية للشهيد 8441هـ، حاملة معها معاني التضحية والوفاء لمن قضاوا في الجبهات دفاعاً عن اليمن، ومجددة التأكيد على مسؤولية رعاية أسرهم والاهتمام باحتياجاتها المعيشية والاجتماعية. وبين زيارات أضرحة الشهداء، والفعاليات الخطابية، وتكريم الأسر، وإطلاق برامج الدعم، تنوّع أنشطة الذكرى التي تحضر فيها سيرة الشهداء بوصفها جزءاً من الذاكرة السياسية والاجتماعية.

وتحضر في خطاب المناسبة مواقف القيادة السياسية والمسؤولين، الذين يربطون بين استحضار تضحيات الشهداء والوفاء للقيم التي ضحوا من أجلها، مع التأكيد على أن رعاية أسرهم مسؤولية دينية وأخلاقية وإنسانية لا تقتصر على أيام الذكرى، بل تستدعي استمرار الدعم والاهتمام.

مشاريع بأكثر من 5.4 مليار ريال لرعاية أسر الشهداء والمفقودين

وافتتاح معارض صور الشهداء في عدد من المحافظات والمديريات.. وتأتي هذه الفعاليات في إطار إحياء المناسبة التي تستحضر تضحيات الشهداء وأدوارهم في مختلف مراحل مواجهة، وتعيد تسليط الضوء على مسؤولية

القادة في صدارة المناسبة

وفي فعالية التتشين، أكد القائم بأعمال رئيس مجلس الوزراء، العلامة محمد مفتاح، أهمية إحياء الذكرى السنوية للشهيد بوصفها محطة لاستذكارات تضحيات الشهداء وإبراز أدوارهم في الدفاع عن الوطن والأمة، معتبراً عن تقديره لوزارة الإدارة والتنمية المحلية والريفية

وافتتاح معارض صور الشهداء في عدد من المحافظات والمديريات.. وتأتي هذه الفعاليات في إطار إحياء المناسبة التي تستحضر تضحيات الشهداء وأدوارهم في مختلف مراحل مواجهة، وتعيد تسليط الضوء على مسؤولية

زيارات لأسر الشهداء وتوزيع سلال غذائية وهدايا بالمديريات



تصعيد سياسي وعسكري وتعثر المسار الدبلوماسي وسط تمسك إيراني بالسيادة الوطنية

طهران تتوعد برد أقوى

تدخل المواجهة بين إيران والولايات المتحدة وإسرائيل مرحلة جديدة من التوتر، في ظل تعثر الجهود الدبلوماسية واستمرار الخلافات بشأن البرنامج النووي والعقوبات الأمريكية وأمن الملاحة في مضيق هرمز، بالتزامن مع تأكيد طهران تمسكها بحقوقها السيادية ورفضها التفاوض تحت التهديد أو القبول بإملاءات خارجية.

وفي أحدث المواقف الإيرانية، اتهم المتحدث باسم وزارة الخارجية، إسماعيل بقائي، واشنطن بعدم الجدية في المفاوضات، معتبراً أن الإدارة الأمريكية تخطط بين الدبلوماسية ومحاولة فرض المطالب على الجانب الإيراني، في وقت تتواصل فيه الضغوط السياسية والاقتصادية على طهران.

رفض الإملاءات

وشدد بقائي، خلال مؤتمره الصحفي الأسبوعي، على أن السلوك الأمريكي يثير تساؤلات جدية بشأن صدقية واشنطن، مستشهداً بإعلانها سابقاً دعم المسار التفاوضي قبل اللجوء إلى العمل العسكري. وأكد أن إيران لم تسع إلى امتلاك أسلحة نووية، متهماً الولايات المتحدة باستخدام المزاعم المتعلقة بالبرنامج النووي الإيراني ذريعة لتبرير تحركاتها العدائية، ومبتدئاً انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي عام 2018، رغم أن طهران كانت قد دخلت الاتفاق في إطار تسوية دبلوماسية. وتعكس هذه التصريحات تمسك القيادة الإيرانية بموقفها القائم على رفض التفاوض من موقع الإكراه، والمطالبة بمسار

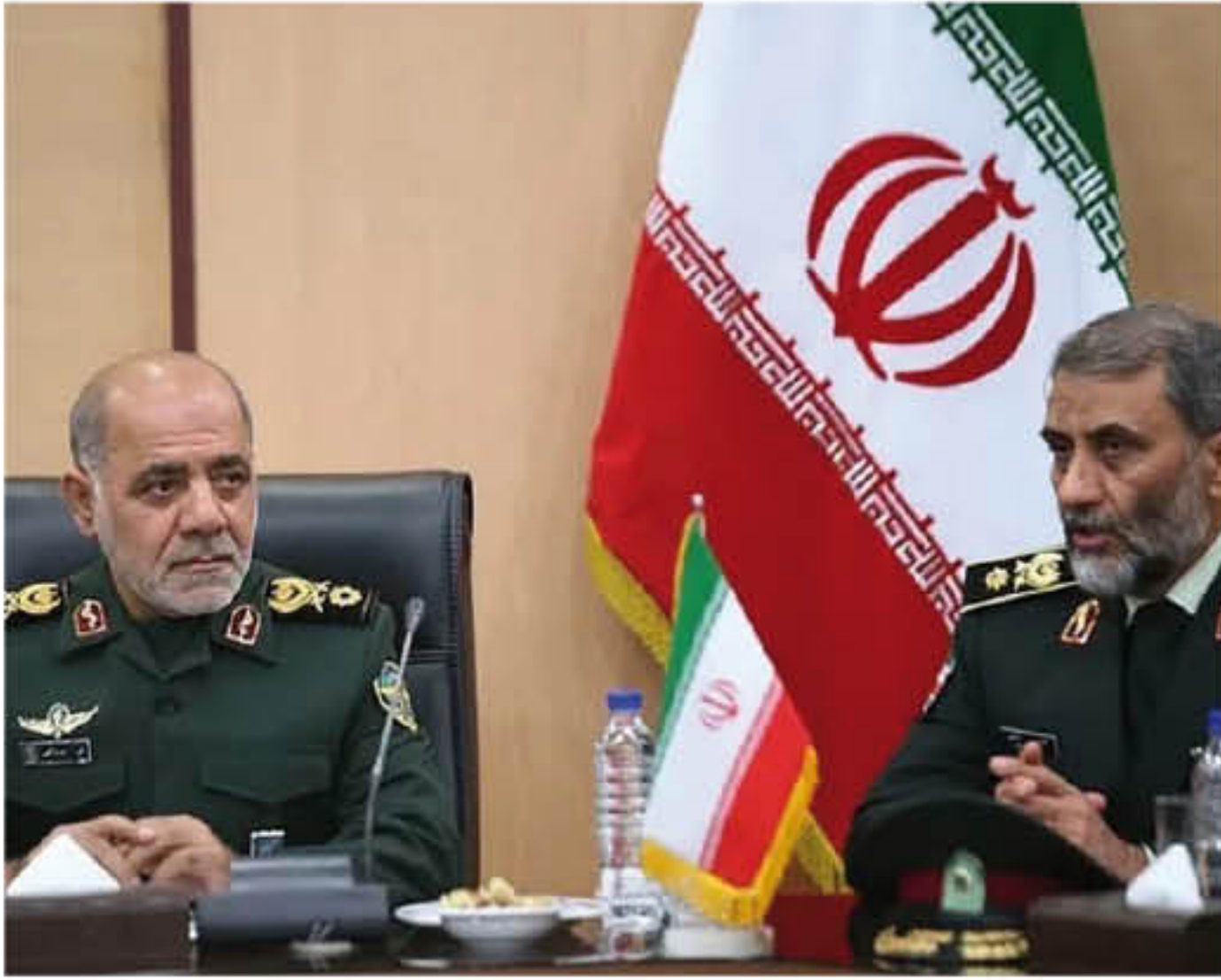
يحترم المصالح الوطنية الإيرانية ويعالج أسباب التوتر بدلاً من إعادة إنتاجه عبر العقوبات والتهديدات.

رد أقوى

وفي رسالة مباشرة إلى واشنطن، كان بقائي قد أكد أن أي هجوم أمريكي جديد سيواجه برداً إيراني، رافضاً التصورات التي تفترض إمكانية توجيه ضربات إلى إيران دون تحمل تبعاتها. وقال المتحدث الإيراني: «إننا لم يكن ردنا أقوى، فسيكون بالتأكيد مساوياً له في القوة»، في موقف يعكس إصرار طهران على تثبيت معادلة الردع ومنع تكرار الهجمات دون مواجهة رد مقابل. وأضاف أن زمن تنفيذ الهجمات الأمريكية ثم الانسحاب دون عواقب قد انتهى، مؤكداً استمرار إيران في الدفاع عن أمنها ومصالحها الوطنية، سواء عبر الوسائل الدبلوماسية أو القدرات الدفاعية.

هرمز ورقة ضغط

ويظل مضيق هرمز إحدى أبرز نقاط الخلاف بين طهران



والتصعيد العسكري لا يوفران حلاً دائماً للأزمة.

التسوية بشروط عادلة

وتؤكد المواقف الإيرانية الأخيرة أن طهران لا تزال تمسك بمعادلة تجمع بين التحرك الدبلوماسي والاستعداد الدفاعي، وترفض أن تتحول المفاوضات إلى أداة لفرض تنازلات تحت الضغط. وبين التهديدات الأمريكية والتمسك الإيراني بالسيادة، تبقى التسوية مرهونة بمدى استعداد الأطراف لمعالجة جذور الأزمة، ووقف التصعيد، والانتقال من سياسة الإملاءات المتبادلة إلى تفاهات تضمن المصالح الأمنية والسياسية لجميع الأطراف.

النار والحصار يفتكان بالمدينين في غزة

مأساة بلا نهاية

على جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وتسلب هذه المواقف الضوء على استمرار المطالبات الدولية بحماية المدنيين والمحاسبة، فيما تبقى الحاجة ملحة إلى خطوات عملية تضمن وصول الغذاء والدواء، وتحمي المستشفيات ومراكز الإيواء، وتحد من النزوح المتكرر.

مأساة مستمرة

وتكشف التطورات في غزة والضفة الغربية عن أزمة تتجاوز القصف والدمار لتشمل فقدان المأوى ونقص الغذاء وتعذر الحصول على العلاج، وسط تراجع قدرة المدنيين على مواجهة الظروف المتفاقمة. وبين احتراق الخيام وتراجع الخدمات الصحية وأزمة الخبز، تتزايد الحاجة إلى تحرك دولي فاعل يضمن حماية المدنيين، ويسهل وصول المساعدات، ويضع حداً للانتهاكات، ويضمن محاسبة المسؤولين عنها وفق القانون الدولي.



تحركات دولية

دبلوماسياً، شدد الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، على ارتباط تحقيق سلام دائم في الشرق الأوسط بالتوصل إلى حل عادل ونهائي للقضية الفلسطينية، مشيداً بالجهود لتثبيت وقف إطلاق النار وإدخال المساعدات. من جانبها، دعت لجنة التحقيق الدولية المستقلة التابعة للأمم المتحدة إلى محاسبة إسرائيل

إلى الخارج لتلقي العلاج.

وتتجسد المأساة في حالات الأطفال الذين يعانون سوء التغذية، ومن بينهم الطفل أحمد السلحوب، الذي دخل العناية المركزة عدة مرات، بينما تواصل والدته التنقل بين المستشفيات بحثاً عن فرصة لإنقاذه.

وتتصاعد المخاوف مع استمرار القيود على الإمدادات الطبية والتهديدات بإخلاء مرافق صحية، ما يزيد الضغط على منظومة صحية تعاني نقص الموارد وتزايد الاحتياجات.

أزمة الخبز

ولا يقتصر الحصار على الأدوية، بل يمتد إلى الغذاء، مع استمرار القيود على إدخال البضائع والإمدادات الأساسية. وحذرت منظمات أهلية من تفاقم أزمة الدقيق، التي دفعت المخازن إلى التوقف عن العمل ثلاثة أيام، قبل استئناف نشاطها جزئياً، ما يعكس هشاشة الإمدادات الغذائية وصعوبة تلبية احتياجات السكان. وتزيد هذه الأزمة معاناة العائلات، خصوصاً النازحين الذين فقد كثير منهم منازلهم ومصادر دخلهم، ويعتمدون على المساعدات لتوفير الحد الأدنى من متطلبات الحياة، وسط مخاوف من اتساع انعدام الأمن الغذائي.

الضفة تحت النار

وفي الضفة الغربية، تتواصل الاعتداءات الإسرائيلية واعتداءات المستوطنين، بالتزامن مع تصاعد المخاوف من التهجير وتدهور الأوضاع المعيشية. وهدمت قوات الاحتلال منزلاً في قلقيلية، واقتحمت بلدات قفين والبردة وعتيل وعلا، وسط انتشار عسكري ومواجهات في عدد من المناطق. كما تواصلت العمليات العسكرية والاعتقالات في محافظة الخليل، في تطورات تزيد معاناة السكان وتثير مخاوف من اضطراب عائلات فلسطينية إلى مغادرة مناطقها تحت ضغط الاعتداءات والقيود المفروضة على حياتها اليومية.

تتفاقم المعاناة الإنسانية

في قطاع غزة مع استمرار

الاعتداءات الإسرائيلية

ونقص الغذاء والدواء، فيما

يواجه النازحون خطر فقدان

المأوى، ويصارع آلاف المرضى

والجرحى للبقاء على قيد

الحياة وسط تراجع الخدمات

الصحية.

وخلال الساعات الـ48 الماضية، تصاعدت المخاطر التي تهدد المدنيين، من إحراق مخيمات النازحين إلى تفاقم أزمة الدقيق، بالتزامن مع استمرار الاعتداءات في الضفة الغربية، وسط دعوات دولية لم تترجم بعد إلى إجراءات كافية لوقف المعاناة.

خيام تحترق

أحرق طائرات مسيرة إسرائيلية من طراز «كواد كايتر»، مخيماً للنازحين عند مفترق الشجاعة شرقي مدينة غزة، ما أدى إلى احتراق الخيام والممتلكات وتشريد أكثر من 800 فلسطيني، بينهم نساء وأطفال وكبار سن ومرضى. وتضررت أكثر من 200 أسرة كانت تقم في المخيم، لتجد نفسها مجدداً بلا مأوى، في ظل محدودية البدائل المتاحة لاستيعاب النازحين وتوفير

مرضى بلا علاج

وبعيداً عن القصف، يواجه المرضى والجرحى مخاطر متزايدة جراء نقص الأدوية والمستلزمات الطبية وتراجع قدرة المستشفيات على تقديم الخدمات. وتشير الأرقام الواردة في التقارير إلى خروج 19 مستشفى من الخدمة من أصل 38، فيما تعمل المستشفيات المتبقية بإمكانات محدودة، وينتظر نحو 20 ألف مريض وجريح السماح لهم بالسفر



يواجه الكويت غداً منتخبنا الوطني أمام فرصة التأهل لنصف نهائي كأس الخليج للناشئين



يخوض منتخبنا الوطني للناشئين تحت 17 عاماً، غداً الخميس، مواجهة الأخيرة في دور المجموعات لبطولة كأس الخليج المقامة في قطر، عندما يلتقي نظيره الكويتي، في مباراة حاسمة يسعى من خلالها إلى حسم بطاقة التأهل إلى الدور نصف النهائي.

ويدخل منتخبنا اللقاء وفي رصيده أربع نقاط، متقدماً على المنتخب السعودي بفارق الأهداف، بعدما استهل مشواره بالفوز على العراق بهدفين دون مقابل، ثم تعادل مع السعودية بهدف لثله، قبل أن يخسر أمام المنتخب المصري بخمسة أهداف مقابل هدف.

وفي الوقت الذي يطمح فيه منتخبنا إلى تحقيق الفوز على الكويت لضمان التأهل، يلتقي المنتخب السعودي نظيره العراقي في التوقيت ذاته، في مواجهة لا تقل أهمية عن لقاء منتخبنا، إذ يملك المنتخبان السعودي أربع نقاط والعراقي ثلاث نقاط، ما يبقي حسابات التأهل مفتوحة حتى الجولة الأخيرة.

ويتمسك المنتخب العراقي بفرصته في بلوغ نصف النهائي، إذ إن فوزه على السعودية، بالتزامن مع خسارة منتخبنا أمام الكويت، قد

ما يجعل مواجهة الغد حاسمة لمنتخبنا الذي يتطلع إلى تجاوز آثار خسارته الأخيرة، من أجل مواصلة مشواره في البطولة الخليجية. ■

يفتح أمامه الطريق لانتزاع بطاقة التأهل، وتتأهل إلى الدور نصف النهائي للمنتخبين صاحبة المركزين الأول والثاني في كل مجموعة.

مبابي يقتحم نادي المئة من باب الكلاسيكو

التقليدي برشلونة بنتيجة 2-1. ولم يقتصر تأثير هذا الفوز على إعادة إشعال صدارة الدوري الإسباني وتقليص الفارق مع برشلونة المتصدر إلى 3 نقاط فحسب، بل شهد أيضاً وصول مبابي إلى هدفه رقم 100 بقميص ريال مدريد خلال 116 مباراة فقط.

هذا الإنجاز التهديفي الفريد يضع المهاجم الفرنسي في مقارنة مباشرة مع نخبة هدافي العالم وأسرعهم وصولاً لحاجز المئة هدف مع أنديةهم بمختلف المسابقات، استناداً إلى الإحصائيات البارزة لأسرع اللاعبين تسجيلاً للمئة هدف مع ناد واحد:

هاري كين (بايرن ميونخ): يتصدر القائمة بوصولته إلى 100 هدف في 104 مباريات فقط. كريستيانو رونالدو (ريال مدريد): يحتل المركز الثاني مناصفة بوصولته للمئوية في 105 مباريات.

إيرلينغ هالاند (مانشستر سيتي): يشارك في الرقم ذاته بوصولته إلى 100 هدف في 105 مباريات.

كيليان مبابي (ريال مدريد): يحجز مكاناً متقدماً ضمن قائمة الأسرع تاريخياً بوصولته إلى المئوية في 116 مباراة.

لويس سواريز (برشلونة): أكمل قائمة أسرع الهادفين بوصولته للهدف رقم 100 بقميص البارسا في 120 مباراة.



مدريد، بعدما سجل هدفين قاد بهما الفريق الملكي لتحقيق انتصار ثمين على الغريم

كتب النجم الفرنسي كيليان مبابي فصلاً جديداً ومضيئاً في مسيرته الاحترافية مع ريال



للمرة الأولى في مسيرته.. كين يتوج بالكرة الذهبية

توج الإنجليزي هاري كين، مهاجم بايرن ميونخ وقائد منتخب إنجلترا، بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم لعام 2026، للمرة الأولى في مسيرته، خلال الحفل الذي أقيم في العاصمة البريطانية لندن، ليصبح أول إنجليزي ينال الجائزة منذ مايكل أوين عام 2001.

وجاء تتويج كين بعد موسم استثنائي سجل خلاله 73 هدفاً مع ناديه ومنتخب بلاده، بينها 61 هدفاً بقميص بايرن ميونخ، الذي قاده للاحتفاظ بلقب الدوري الألماني والوصول إلى نصف نهائي دوري أبطال أوروبا. كما تصدر قائمة هدافي الدوري الألماني للموسم الثالث تالياً، وسجل 14 هدفاً في دوري الأبطال، ليجمع بين الكرة الذهبية وجائزة «غريد مولر» لأفضل هداف، متفوقاً على الفرنسي كيليان مبابي والإسباني لامين يامال.

واحتفظ يامال، نجم برشلونة، بجائزة «ريمون كوبا» لأفضل لاعب شاب للمرة الثالثة على التوالي، بعدما أسهم في تتويج فريقه بلقب الدوري الإسباني، وقدم موسماً مميزاً مع ناديه ومنتخب بلاده الذي توج بكأس العالم 2026.

وفي فئة المدربين، حصد الإسباني لويس دي لا فوييتي جائزة أفضل مدرب لفئة الرجال، بعدما قاد منتخب بلاده إلى التتويج بكأس العالم، إضافة إلى فوزه بدوري الأمم الأوروبية عام 2023 وكأس أوروبا عام 2024. وأكد المدرب الإسباني أن الإنجاز ثمره العمل الجماعي وتعاون اللاعبين، مشيداً بروحهم والتزامهم بمصلحة الفريق.. ونال مواطنه أوناي سيمون، حارس أتلتيك بلباو والمنتخب الإسباني، جائزة «ليف ياشين» لأفضل حارس مرمرى، بعد مساهمته في إنجازات منتخب بلاده، فيما توج باريس سان جيرمان بجائزة أفضل نادٍ للرجال للعام الثاني تالياً، عقب فوزه بالدوري الفرنسي ودوري أبطال أوروبا.

كما حصل الإنجليزي بوكايو ساكا على جائزة «سقراط» تقديراً لمبادراته الاجتماعية والإنسانية، فيما نهبت جائزة أفضل هداف في فئة الرجال إلى كين، الذي فرض نفسه أحد أبرز نجوم الموسم بفضل غزارة التهديفية وتأثيره في نتائج فريقه ومنتخب بلاده. ■

سيطرة عربية بتسعة مقاعد في دور المجموعات لدوري أبطال أفريقيا



اكتمل عقد الأندية المتأهلة إلى دور المجموعات من دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم لموسم 2026-2027، بتأهل 16 فريقاً، بينها تسعة أندية عربية، عقب ختام منافسات الدور التمهيدي الثاني. وضمت قائمة المتأهلين العرب بيراميدز من مصر، ومولودية الجزائر، والترجي والنادي الإفريقي من تونس، ونهضة بركان والمغرب القاسي من المغرب، إلى جانب الهلال السوداني ونوانيبو الموريتاني.

وجاء تأهل الأندية العربية بعد نتائج قوية، أبرزها فوز بيراميدز على مريخ بانتيتو بريعية نظيفة، وتأهل الزمالك على حساب آيه بي آر الرواندي، ونجاح مولودية الجزائر في تعويض خسارته نهائياً أمام إينوغو رينجرز النيجيري بهدفين دون مقابل، بفوز إياباً بثلاثية نظيفة.

كما تأهل النادي الإفريقي التونسي بفوزه على مازيمبي الكونغولي، فيما حسم الترجي عبوره بركلات الترجيح أمام السويحلي الليبي، وانتزع المغرب القاسي بطاقة التأهل بفوزه على أسيك ميموزا الإيفواري، بينما جدد نهضة بركان تفوقه على ستار سبور السيراليوني.

وعبر الهلال السوداني ونوانيبو الموريتاني إلى دور المجموعات، فيما اكتملت قائمة المتأهلين بسبعة أندية غير عربية، أبرزها سيمبا ويانغ أفريكانز التنزانيان، وپترو أتلتيكو وويليتي الأنغوليان، وأورلاندو بايرتس الجنوب إفريقي.. وشهد الدور التمهيدي مفاجأة بارزة بخروج ماميلودي صن داووز الجنوب إفريقي على يد ويليتي الأنغولي، فيما تجرى قرعة دور المجموعات اليوم الأربعاء، لتوزيع الفرق الـ16 على أربع مجموعات. ■



قال برشلونة إن الظهير تشافي إسبارت سيغيب عن الملاعب لنحو سبعة أسابيع بسبب إصابة في الكاحل الأيمن تعرض لها خلال الخسارة 2-1 أمام ضيفه ريال مدريد في دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم، أمس (الأحد). وغادر إسبارت الملعب في الدقيقة 30، وحل محله إيخاندرو بالدي.

وقال برشلونة إن الإصابة حدثت بعد تدخل في لعبة مشتركة مع لاعب من ريال مدريد.

وسجل إسبارت (19 عاماً) هدفين وقدم تمريرتين حاسمتين خلال تسع مباريات مع النادي الكتالوني هذا الموسم.

ويقتفر برشلونة إلى خدمات المدافعين أندرياس كريستنسن وجول كوندو وإريك غارسيا أيضاً للإصابة.

مهد غياب إسبارت عن الملاعب ربما تعني أنه لن يشارك مجدداً مع برشلونة حتى نهاية عام 2026، إذ سيخوض الفريق مبارياته الأخيرة في العام الحالي يوم 20 ديسمبر (كانون الأول). ■

استنكار تنعبي واسع لترحيل أبناء الشمال من الضالع



وتساءل الأديب والكاتب عبد الرحمن مراد عن مغزى ترحيل أبناء الشمال، خصوصاً أبناء تعز، محذراً من إعادة إنتاج ماضي الماضي، وتحويل الانتماء المناطقي إلى سبب للإقصاء والإهانة. وفيما حذر ناشطون من أن هذه الممارسات تغذي الكراهية وتعمق الانقسام، أدانت السلطة المحلية بمحافظة الضالع استهداف المواطنين ومصادر أرزاقهم على خلفية مناطقية، مؤكدة أن ذلك يتنافى مع الإسلام والأعراف اليمنية. ورحب القائم بأعمال المحافظ عبد اللطيف الشغدري بالمضربين في المديرية المحررة، مؤكداً استقبالهم والعمل على إيصالهم إلى مدنهم وقراهم. ■

أثارت عمليات ترحيل العشرات من أبناء المحافظات الشمالية من محافظة الضالع، على خلفية انتمائهم الجغرافي، موجة استنكار واسعة، وسط تحذيرات من تداعياتها على النسيج الاجتماعي اليمني. ونفذت قوات أمنية تابعة لمرتزقة السعودية، الثلاثاء، حملة فرز قسري للمواطنين استناداً إلى هوياتهم الشخصية، انتهت بإجبار مواطنين من محافظات شمالية على مغادرة الضالع، في خطوة أثارت انتقادات ناشطين ومثقفين.. ووصف الناشط السياسي عادل الحسني الواقعة بأنها «عمل مدان وجبان»، منتقداً إجبار المواطنين على المغادرة فوق الشاحنات، ومحذراً من تداعيات هذه الممارسات..

"أفاق اليمن" يبحث الحرب السعودية بمتشاركة باكستانية وتركية



ناقش مركز أفاق اليمن للأبحاث والدراسات، في ندوة سياسية بصنعاء، تداعيات الحرب السعودية على اليمن، وانعكاساتها على مواقف دول العالم الإسلامي، في ظل تباين المواقف الشعبية والالتزامات الرسمية. وتناولت الندوة، التي عُقدت بمشاركة رئيس المركز الدكتور هاني المغلس، والصحفية الباكستانية المستقلة كاترينا حسين، ومدير قناة القدس الناطقة بالتركية نورالدين شيرين، أبعاد اتفاق مكة الأمنية والقانونية، والخيارات المطروحة لخفض التصعيد، وإمكانات التوصل إلى سلام عادل بين اليمن والسعودية. وركزت المناقشات على دور المواقف الشعبية في التأثير على السياسات الرسمية، والتحديات التي تواجه جهود التهدئة، في ظل استمرار تداعيات الحرب على اليمن والمنطقة. ■

اتحاد الغرف التجارية يستنكر استهداف المصانع

استنكر الاتحاد العام للغرف التجارية الصناعية استهداف الطيران السعودي لمنشآت ومصانع القطاع الخاص، ومنها "مصنع الزمخ للإسفنج" ومصنع إسمنت "صالح الكوكياني" بمدينة همدان، مما أسفر عن خسائر بالغة في الأرواح والمنشآت، مشيراً إلى التزام القطاع الخاص بالحياد التام عن الحرب والصراعات منذ عام 2016 لضمان توفير متطلبات الحياة للمواطنين من غذاء ودواء، مجدداً الدعوة لتجنب وتحييد المنشآت الاقتصادية والصناعية وحماية رؤوس الأموال والعاملين فيها. ■

صنعاء تفضح نفاق أوروبا حول حقوق الإنسان



تكشف مواقف البرلمان الأوروبي إزاء اليمن، وفق انتقادات رئيس مجلس النواب الشيخ يحيى علي الراعي، ازدواجية المعايير في الخطاب الغربي بشأن حقوق الإنسان والقانون الدولي، في ظل اتهامه بالتغاضي عن تداعيات الحرب والحصار على الشعب اليمني، مقابل إدانة مواقف صنعاء وقواتها المسلحة.

واعتبر الشيخ الراعي أن الانحياز الأوروبي إلى الرواية السعودية، وتوصيف الموقف اليمني بعيداً عن سياقها السياسي والإنساني، يثيران تساؤلات بشأن مصداقية المؤسسات الأوروبية في التعاطي مع القضايا الدولية، ومدى التزامها بالمبادئ التي تعلن الدفاع عنها. وفي مواجهة هذه المواقف، دعا الراعي البرلمان الأوروبي إلى إرسال وفد برلماني إلى اليمن للاطلاع ميدانياً على الأوضاع الإنسانية وتدابير الحرب والحصار، ووضع ما يعلنه البرلمان أمام اختبار الوقائع على الأرض.

وتضع الدعوة البرلمان الأوروبي أمام اختبار عملي لمدي استعدادة للاستماع إلى مختلف الأطراف، وتقييم آثار الحرب والحصار على المدنيين، بعيداً عن الأحكام المسبقة أو الاعتبارات السياسية.

ويبقى السؤال: هل يستجيب البرلمان للدعوة، ويمنح أعضاؤه فرصة للاطلاع المباشر على معاناة اليمنيين، أم يكتفي بمواقفه الصادرة من بروكسل؟ ■

دوحة الوحدة



حلف مكة في طهران: البحث عن مخرج للترامب

ناصر قنديل

تبدو قراءة زيارة وفد «تحالف مكة» إلى طهران، باعتبارها إنذار اللحظة الأخيرة قبل الحرب، أو مهمة لوضع خطوط حمراء أمام إيران خلالها، أسيرة النظر إلى المنطقة من زاوية التهديد الأمريكي وحده. لكن الزيارة تستحق قراءة تبدأ من حاجة أصحابها إليها، ومن التحولات التي دفعت السعودية وتركيا وباكستان إلى الاجتماع مع القيادة الإيرانية. وقد أعلنت الخارجية السعودية أن هدفها خفض التصعيد وتشجيع الحلول الدبلوماسية ودعم الوساطتين القطرية والباكستانية، فيما تحدث الجانب الإيراني عن بناء آليات للأمن الإقليمي. هذه نقطة الانطلاق لفهم الحدث السياسي. تأتي الزيارة في لحظة تتراكم فيها كلفة الحرب على أصحاب الرهان عليها. ترامب يواجه استحقاقاً انتخابياً تضغط عليه أسعار الطاقة وتراجع الرضا عن سياساته، وتنتابها يدخل امتحانه الانتخابي من دون تحويل الحرب إلى حسم استراتيجي، بينما تواجه السعودية تصاعد الضغط اليمني على منشآتها ومطاراتها. وفي مثل هذه اللحظة، تصبح النصيحة التركية والباكستانية بالتفاهم مع إيران أكثر إقناعاً للرياض، لأن الحلفاء يستطيعون المساهمة في الدفاع، لكنهم لا يملكون وصفاً تمنح السعودية استقراراً دائماً في ظل استمرار الحرب.

لقد كشفت المواجهة حدود الفصل بين أمن السعودية ومصير الحرب الإقليمية. يمكن استقدام منظومات اعتراض وخبراء وقطع عسكرية، لكن حماية الاستثمار والطيران والمنشآت النفطية تحتاج إلى إنهاء مصادر الاستنزاف. كما أن الدعم الخارجي المتاح للمملكة لا يتضمن اندفاعاً إلى حرب برية تحسم اليمن. ومن هنا، يمكن قراءة الذهاب السعودي إلى طهران بوصفه انتقالاً نحو اختبار التسوية، بعدما ظهرت حدود الرهان على تغيير الوقائع بالقوة، وحدود قدرة الحلفاء على تحمل كلفة هذا الرهان.

تحمل مشاركة خالد بن سلمان دلالة تتجاوز الاختصاص الوزاري. فهو شقيق ولي العهد وأحد أبرز أفراد الدائرة الحاكمة، ولذلك يكتسب حضوره وزناً سياسياً وعائلياً يختلف عن حضور مسؤول تقني يحمل ملفاً عسكرياً. إن إشراك شخصية بهذه المكانة يعني أن البحث يمس خيارات المملكة الكبرى وعلاقتها بمحيطها، وأن التفاهم المطلوب يحتاج إلى ضمانات من داخل مركز القرار. بهذا المعنى، تصبح الزيارة اختباراً لقدرة القيادة السعودية على الانتقال من طلب الحماية من نتائج الحرب إلى المشاركة في صناعة شروط إنهائها.

وتبرز هنا أهمية مراجعة المسار الذي أعقب مذكرة تفاهم إسلام آباد. فالسؤال السياسي الذي تطرحه تجربة تعطيل التفاهمات هو: هل تريد الرياض اتفاقاً يوقف الحرب، أم اتفاقاً يمنحها كل ما كانت تأمل الحصول عليه من الحرب؟ هذا هو السؤال نفسه الذي أثقل الموقف السعودي من الاتفاق النووي عام 2015. وأي عودة إلى التفاهم تحتاج إلى تجاوز منطق إضافة شروط إقليمية تحول التسوية الممكنة إلى مشروع لإعادة تشكيل موازين القوى. وقد سبق للسعودية ومصر وتركيا وباكستان أن رحبت بالمذكرة ودعت إلى اتفاق نهائي، بما يوفر مرجعية سياسية جاهزة لاستئناف المسار.

أما المدخل العملي، فهو الأمن الإقليمي وفي قلبه مضيق هرمز. تستطيع موافقة سعودية على تفاهم إيراني عماني لتنظيم الملاحة أن تمنح الحل البحري غطاءً خليجياً، وأن تنقل النقاش إلى ضمانات العبور والمصالح المتبادلة. وتكتسب الدعوة العمانية إلى اتفاق إقليمي لعدم الاعتداء أهميتها من تقديم بديل قابل للنقاش عن الاستناد الدائم إلى القوة الخارجية. لأن الدول التي تعيش حول المضيق تحتاج إلى قواعد تمنع الحرب وتحمي التجارة، وإلى التزامات متبادلة تجعل أمن كل منها مرتبطاً بأمن الآخرين.

ويتكامل هذا المسار مع التحرك الروسي. فقد أعلن الكرملين أن بوتين سيلتقي، الثلاثاء، الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في لقاءين متصلين بملف واحد هو الحرب ومسار التفاوض. يفتح هذا التزامن باب قراءة سياسية تجمع قناة الوساطة القطرية مع قدرة موسكو على المساهمة في معالجة العقدة النووية. ويمكن عندها توزيع العمل بين تفاهم إقليمي على الأمن والملاحة، وعودة إلى مذكرة إسلام آباد لإطار لوقف الحرب، ومسار تفاوضي للملف النووي تدعمه الوساطة الروسية ودور قطري في حل قضية الأموال الإيرانية المجمدة.

وعند جمع هذه العناصر، تبدو زيارة وفد مكة أقرب إلى إعداد مخرج تحتاج إليه واشنطن وحلفاؤها. فالأسباب التي دفعت ترامب إلى قبول المذكرة عادت بثقل أكبر: تعذر الحسم، واستمرار القدرة الإيرانية على الرد، واضطراب الطاقة، واتساع الاستنزاف، وإقتراب الحساب الانتخابي وتراجع محزون الدفاعات الصاروخية لدى أميركا ولدي حلفائها. والتهديد المتجدد يستطيع خدمة التفاوض ما دام عاجزاً عن تقديم ضمانات لنتيجة مختلفة للحرب. لذلك، فإن السؤال الذي تحمله حركة الوفود هو كيف تصاغ التسوية، ومن يضمنها، وكيف يتاح لترامب أن يخرج من الحرب التي لم تحقق أهدافها. ■